

# دكتور ديفيد ل. ماثيوسون، لاهوت العهد الجديد، الجلسة 9، العهد، العهد القديم والعهد الجديد الجزء 1 ،

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة التاسعة، العهد والعهد القديم والعهد الجديد، الجزء الأول.

لقد قدمنا مفهوم العهد، وما أريد القيام به الآن هو مجرد استعراض موجز للعهد القديم استعدادًا للنظر في كيفية تحقيقها في يسوع المسيح وفي العهد الجديد، ولكن ربما أقول فقط بضعة أشياء مختصرة عن علاقة كل منهما بالآخر.

السؤال الذي طرحناه هو ما إذا كان هناك عهد في سفر التكوين 1 و2، وقد ناقش العلماء ما إذا كان هناك عهد، ولكن لم يتفق الجميع. أولاً وقبل كل شيء، لا يوجد ذكر لكلمة "بيريت" أو كلمة "عهد"، ولكن يبدو أن عددًا من سمات العهد تظهر في سفر التكوين 1 و2، أو هناك عدد من الروابط التي قد تشير إلى وجود عهد أولاً وقبل كل شيء، يبدو أن عهد الله مع نوح في وقت لاحق من الإصحاح 9 يذكرنا بسفر التكوين 1 و2. سننظر في ذلك لاحقًا، ولكن كما رأينا سابقًا، هناك عدد من الروابط بين ما يحدث في سفر التكوين 9 في قصة الطوفان وسفر التكوين 1 و2 في الخلق، الخلق الأصلي.

إن سفر التكوين 9 هو بمثابة خلق جديد أو تجديد للخلق الأول. لذا، فإن الارتباطات بين سفر التكوين 9 وسفر التكوين 1 و2 قد تشير إلى أن العهد مع نوح هو تجديد للعهد الذي تم في سفر التكوين 1 و2. توجد بعض عناصر العهد هنا. يُصوّر الله كملك، كحاكم سيادي لكل من يدخل في علاقة مع شعبه.

لقد وقرّ الله لشعبه في الخلق في سفر التكوين 1 و2 أيضًا. وقد وضع الله شروطًا للحفاظ على هذه العلاقة في الخلق. على سبيل المثال، عندما تعود إلى سفر التكوين 1 و26 و27، تجد أن الله قال: لنصنع الإنسان على صورتنا كمثالنا، لكي يتسلط على سمك البحر وطيور السماء وطيور السماء والبهائم وكل الوحوش وكل المخلوقات التي تدب على الأرض.

فخلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله، خلقه ذكرًا وأنثى، خلقه. وباركه الله وقال له: هذه هي الآية أثمر واكثر واملا الأرض وأخضعها وتسلط على سمك البحر. ثم في الإصحاح الثاني، في الآية 15 والآيتين، 28 و16 الآيتين، أخذ الرب الإله الإنسان ووضعها في جنة عدن ليعمل فيها ويعتني بها 15.

، وأمر الرب الإله الإنسان أن يأكل من شجرة الجنة (الآية 17)، ولكن لا تأكل من شجرة معرفة الخير والشر لأنك متى أكلت منها موتًا تموت. لذا، لاحظ الإشارة هنا إلى الشروط أو الأوامر للحفاظ على العلاقة بين الله وأدم وحواء، ولكن أيضًا البركات واللعنات للطاعة وعدم الطاعة، على نحو مماثل في الإصحاح 2 الآية 17.

لذا، سواء وصفنا هذا الأمر بالعهد أم لا، فإن علاقة الله بشعبه تحمل بلا شك علامات علاقات العهد اللاحقة التي أقامها الله مع شعبه. وبالتالي فإن علاقة الله بأدم وحواء هي على الأقل علاقة عهدية. ومرة أخرى، هناك بعض العيوب في وصفها بالعهد، في حين زعم آخرون أنها علاقة عهدية.

لذا، سأكتفي بهذا القدر. على الأقل نجد علامات العلاقات العهودية اللاحقة حاضرة بالفعل في علاقة الله بآدم وحواء في جنة عدن في سفر التكوين 1 و2. ونقطة التوقف التالية هي العهد الذي قطعه الله مع نوح. العهد النوحى في الإصحاح التاسع من سفر التكوين. والعهد الذي قطعه الله مع نوح له أهمية كبيرة.

إنه عهد عالمي أبرم مع البشرية جمعاء. وسنرى أن أغلب العهود الأخرى أبرمت في المقام الأول مع أمة إسرائيل. أما العهد مع نوح فهو عهد عالمي أبرم مع البشرية جمعاء.

لقد لاحظنا بالفعل بعض الارتباطات مع سفر التكوين الإصحاحين 1 و2، وخاصة في الإصحاح 9. على سبيل المثال، الإشارة إلى انحسار المياه وظهور اليابسة. لقد لاحظنا تجديد الأمر الذي أعطي لآدم وحواء بأن يثمرا ويتكاثرا، والذي تكرر الآن مع نوح. لذلك في الإصحاح 9، الآية 1، بارك الله نوحًا وبنيه، قائلاً لهم: اثمروا واكثروا واملأوا الأرض.

نفس الأمر الذي أعطي لآدم وحواء في سفر التكوين الإصحاح الأول. ثم أيضًا بدءًا من الآية 6، يقول، "أما أنتم فاثمروا وتكاثروا، وتكاثروا في الأرض واكثروا عليها." ثم قال الله لنوح وبنيه معه، "إني أقيم عهدي الآن معكم ومع نسلكم من بعدكم. ومع كل كائن حي كان معكم، الطيور والبهائم، إلخ، كل كائن حي على الأرض، أقيم عهدي معكم."

لن تدمر مياه الطوفان كل أشكال الحياة مرة أخرى، ولن يحدث طوفان آخر لتدمير الأرض. ولاحظ مرة أخرى عدد المرات التي وردت فيها كلمة العهد ابتداءً من الآية 12. قال الله: هذه علامة عهدي.

أنا أصنع بيني وبينكم وبين كل كائن حي معكم عهدًا لأجيال قادمة. الآية 15، سأذكر عهدي بيني وبينكم وبين كل الكائنات الحية. في الآية 16، كلما ظهر قوس الفرح في السحاب، وهو نوع من علامة العهد، سأراه وأتذكر العهد الأبدي بين الله وكل الكائنات الحية من كل نوع على الأرض.

لذا، يبدو أن ما يجري في العهد الذي قطعه الله مع نوح هو إعادة تأكيد على أمر الخلق أو نية الله للخلق في سفر التكوين 1 و2. كان من المفترض أن تكون كل الخليقة مثمرة وتكاثرت وتملأ الأرض بمجد الله. لذا فإن العهد مع نوح هو إعادة تأكيد على التزام الله بخلقه الأول، وإذا كان سفر التكوين 1 و2 عهدًا، فإننا نجد الآن أن العهد لا يجب أن يبدأ علاقة جديدة، ولكن العهد يمكن أن يضيف طابعًا رسميًا على علاقة قائمة بالفعل.

إذا كان هناك عهد في سفر التكوين 1 و2، لكن على أقل تقدير، فإن العهد الذي تم قطعه مع نوح يؤكد مرة أخرى التزام الله بخليقته وبشريته. وسيوفر الأساس لعهد الفداء الذي سيقطعه الله مع شعبه. وهذا من شأنه أن يعيد علاقته الأصلية بالبشرية في سفر التكوين 1 و2. لذا فإن إحدى الطرق الممكنة لرؤية الأمر هي أن الله يؤسس علاقة من نوع العهد مع البشرية في سفر التكوين 1 و2. ولكن بسبب الخطيئة، انكسرت هذه العلاقة.

ثم يحكم الله على الأرض في سفر التكوين الأصحاحات 6 إلى 9. ثم يؤكد الله التزامه من خلال العهد مع نوح ويؤكد الله التزامه بالخليقة والبشرية في سفر التكوين الأصحاح 9. استعدادًا للعهود الفدائية التي سيبدأ في إقامتها مع شعبه، بدءًا بالعهد الذي قطعه مع إبراهيم.

لذا، فإن العهد التالي الذي يجب أن ننظر إليه هو العهد الإبراهيمي. نجد العهد الإبراهيمي موصوفًا ومُنشأً ومُطورًا في سفر التكوين 12، وسفر التكوين 15، وسفر التكوين 17، وسفر التكوين 22 أيضًا. في عهد الله مع إبراهيم، بدءًا من سفر التكوين 12، نجد نية الله أن يأخذ إبراهيم من الأرض التي يعيش فيها الآن.

ويأخذه إلى أرض جديدة سيعطيها له. لقد رأينا الأرض التي كان سيعطيها لإبراهيم، وكان ذلك بهدف تحقيق " وعده في سفر التكوين 1 و 2. وبما أن آدم وحواء طُردا من الجنة، فإن الله يعترم الآن إعادتهما من خلال عهد سيقطعه مع إبراهيم. ونتيجة لهذا، سيجعل اسم إبراهيم عظيمًا وباركه.

في النهاية، سوف يبارك إبراهيم كل أمم الأرض. وهذا من شأنه أن يعيدنا إلى العهد النوحى حيث يعبر الله عن نيته والتزامه تجاه كل الخليقة. لكن العهد الإبراهيمي هو العهد الأول الذي كان من المفترض أن يؤدي إلى الفداء.

لقد أطلق الكثيرون على هذا العهد عهد الفداء. والواقع أن إبراهيم يُوصَف على الأقل جزئياً بأنه شخصية جديدة من نوع آدم، والآن سوف تنعم كل أمم الأرض بالبركة. ومرة أخرى، فإن ما كان من المفترض أن يفعله آدم وحواء، والذي كان من المفترض أن يملأ الأرض كلها، أن يثمر ويكثر ويملأ الأرض كلها، سوف يتحقق الآن من خلال العهد الإبراهيمي حيث سيكون إبراهيم بركة لكل أمم الأرض.

إن كل أمم الأرض ستتبارك من خلال إبراهيم. لقد لاحظنا بالفعل حقيقة أنه سيذهب إلى أرض سيظهرها الله له مرة أخرى، والتي فقدها آدم الأصلي عندما طُرد هو وآدم وحواء أو نُفيا من جنة عدن. والآن سيعيدهم الله إلى الأرض، إلى الجنة، إلى الفردوس، إلى الخليقة الأولى كما أرادهم الله في الأصل.

وعلاوة على ذلك، فإن الإشارة في جميع أنحاء سفر التكوين، الإشارة إلى نسل إبراهيم أو ذرية إبراهيم، حيث يقدم الله وعوداً بشأن نسل إبراهيم وذرية إبراهيم، ربما تذكرنا بنسل تكوين 3، الآيتين 15 و 16، حيث سيسحق نسل المرأة في النهاية رأس الحية. والآن يبدو الأمر وكأن العهد الذي تم قطعه مع إبراهيم ونسل إبراهيم بدأ في الإجابة على السؤال، كيف سيسحق نسل المرأة في النهاية رأس الحية؟ كيف سيتم تحقيق الفداء من خلال نسل المرأة؟ حسناً، سيكون من خلال نسل محدد، أي إبراهيم ونسله أو نسله. لذا، هناك صلات تعود مرة أخرى إلى الخلق الأصلي.

الآن، أنا مدين بهذه الملاحظات لكتاب "المملكة من خلال العهد" لجينيتري وويلم، والذي أشرت إليه سابقاً لكنها تسلط الضوء على أربعة عناصر على الأقل من بنية العهد الإبراهيمي. العنصر الأول هو انتخاب أو دعوة إبراهيم، والذي رأينا أنه في قلب العهد في سفر التكوين 12، الآية 1، حيث يأخذ الله، مرة أخرى، المبادرة لدعوة إبراهيم واختيار إبراهيم كشخص سيبارك من خلاله في النهاية جميع أمم الأرض. ثانياً، قطع الله وعوداً لإبراهيم، وعوداً بالنسل، وعوداً بالأرض، كما في سفر التكوين 12 وسفر التكوين 15.

ثالثاً، يتم تأكيد العهد من خلال علامة الختان، سفر التكوين الإصحاح 17. وأخيراً، في العنصر الرابع في سفر التكوين 22، يستجيب إبراهيم بالطاعة، ويتم تأكيد العهد بالقسم. لذا، مرة أخرى، نجد جميع عناصر العهد في قصة إبراهيم في سفر التكوين 12 إلى 22.

لذا، باختصار، العهد الإبراهيمي هو الوسيلة أو الطريقة التي سينفذ بها الله الآن خطته للفداء. إنها الوسيلة التي سيستعيد بها الله علاقته الأصلية المقصودة بالبشرية في سفر التكوين الإصحاحين 1 و 2 والتي دمرتها الخطيئة، وهي العلاقة التي يؤكد الله التزامه بها مرة أخرى في سفر التكوين الإصحاح 9. الآن، العهد الإبراهيمي هو الطريقة التي سينفذ بها الله خطته للفداء لاستعادة تلك العلاقة الأصلية من سفر التكوين 1 و 2. العهد الرئيسي التالي الذي أردت التحدث عنه بإيجاز هو العهد الموسوي، العهد الذي قطعه الله مع موسى في سفر الخروج 19، وما يليه. العهد الموسوي الآن، مرة أخرى، لا ينبغي أن يُنظر إليه على أنه شيء مختلف أو منفصل عن العهود الأخرى، من عهد نوح، أو عهد نوح، أو الخليقة إذا رأيت واحداً هناك أو العهد الإبراهيمي.

ولكن على نحو أكثر تحديداً، فإن العهد الموسوي هو الوسيلة المحددة التي سيتعامل بها الله مع إسرائيل في إتمام عهده مع إبراهيم. ومرة أخرى، على حد تعبير سكوت هافمان في فصله في موضوعات مركزية في اللاهوت الكتابي، يقول إن علاقة العهد الأصلية لله مع البشرية قبل السقوط، القائمة على الخلق، قد تأسست مع كل من إبراهيم وإسرائيل من خلال العهد الموسوي كعمل فداء. وتقول المقالة في القاموس الجديد للاهوت الكتابي عن العهد أن العهد الموسوي يضمن الحفاظ على إسرائيل، نسل إبراهيم الوطني.

لذا، فإن العهد الموسوي سيكون الطريقة المحددة التي سيتعامل بها الله مع إسرائيل لإتمام العهد الإبراهيمي الآن، في سفر الخروج الإصحاح 19، على سبيل المثال، هناك عدد من النصوص التي يمكننا قراءتها. ولكن في سفر الخروج الإصحاح 19، نجد دلائل على علاقة العهد التي سيقومها الله الآن من خلال موسى مع شعبه.

حسنًا، سأقرأ الآيات الست الأولى من سفر الخروج 19. في اليوم الأول من الشهر الثالث، بعد خروج بني إسرائيل من مصر، في ذلك اليوم بالذات، وصلوا إلى بركة سيناء. وبعد انطلاقهم من رفيديم، دخلوا بركة سيناء. ونزل بنو إسرائيل هناك في البرية أمام الجبل.

ثم صعد موسى إلى الله، فدعا الرب موسى من الجبل. ومرة أخرى، لاحظ كيف بادر الله إلى إقامة علاقة معه فدعاه إلى الجبل وقال له: هذا ما يجب أن تقوله لأبناء يعقوب. لاحظ الارتباط بين العهد الإبراهيمي وإبراهيم وأبناءه.

هذا ما يجب أن تقوله لحكم يعقوب وما يجب أن تقوله لشعب إسرائيل. أنتم رأيتم ما فعلته بمصر وكيف حملتكم على أجنحة النسور وأتيت بكم إليّ. لاحظوا مفهوم العناية الإلهية لشعبه.

الآن، إذا أطعتموني تمامًا وحفظتم عهدي، فستكونون ملكي الثمين من بين جميع الأمم. مع أن الأرض كلها لي، ستكونون لي مملكة كهنة وأمة مقدسة. هذه هي الكلمات التي ستقولها لبني إسرائيل.

لذا، لاحظ موضوعات التدبير والشروط اللازمة لحفظ العهد وتنفيذ الوصايا التي سيعطيها الله لهم بدءًا من الإصحاح العشرين، الوصايا العشر. لاحظ موضوع البركة إذا أطاعوا. لاحقًا، نجد اللعنات في جميع أنحاء شروط العهد الموسوي، لعنات لرفض الطاعة والحفاظ على علاقة العهد.

لقد ذكرنا أيضًا صيغة العهد لاحقًا في سفر اللاويين 26 والآيتين 11 و12، والتي نجدها بالفعل جزئيًا على "الأقل في عدة أقسام أخرى في سفر الخروج". سأكون، وستكونون شعبي. سأكون إلهكم.

إن العهد الموسوي هو الوسيلة التي استخدمها الله للدخول في علاقة مع إسرائيل للحفاظ على تلك العلاقة كوسيلة لإتمام العهد الذي قطعه مع إبراهيم. أما العهد الرئيسي التالي فهو العهد الداودي. ونجد العهد الداودي المذكورًا بشكل أكثر وضوحًا في سفر صموئيل الثاني الإصحاح 7، حيث يأتي النبي ناثان إلى داود.

في سفر أخبار الأيام الأول، الإصحاح 17، ثم بين المزامير الأخرى، المزمور 89، هناك إشارات واضحة إلى العهد الذي قطعه الله مع داود. وهناك إشارة في إشعيا 55 إلى العهد الذي قطعه الله مع داود. وفي حزقيال هناك إشارة إلى العهد الداودي، 36.

لذا، فإن العهد الداودي يلعب دورًا رئيسيًا. والأساس في هذا هو أن الله قطع وعدًا لداود بالملكية الدائمة فمن غير الواضح، على سبيل المثال، بدءًا من سفر صموئيل الثاني 7، ما إذا كان داود يعتقد أن ابنًا معينًا. سيجلس على عرشه إلى الأبد أم أن العرش سيستمر إلى الأبد.

سنرى أنه أصبح أكثر وضوحًا ، حتى بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى إشعياء الإصحاح 9، أن كاتب إشعياء يتوقع من ابن معين أن يفي بدور العهد المتمثل في الجلوس على عرش داود وأن الملكية ستكون واحدة تدوم إلى الأبد. لكن قلب الوعد هو ملكية دائمة ستأتي من خلال داود. لاحظ أنه حتى في سفر صموئيل الثاني 7 والآية 14، وهو النص الذي يُشار إليه عادةً، على الرغم من أنه أوسع من ذلك بكثير

ولكن في 7: 14 لاحظ صيغة العهد. أنا أكون له أبا، في إشارة إلى نسل داود. أنا أكون له أبا، وهو يكون لي ابنا

لذا، لاحظ أن لغة العهد الخاصة بالأبوة والبنوة التي تشكل جوهر لغة العهد، تشبه إلى حد كبير، سأكون لهم إلهًا، وسيكونون شعبي. سأكون أبا له، وسيكون ابني. ولكن إذا قرأت على نطاق أوسع قليلاً، أريدك أن تلاحظ بعض الروابط أيضًا مع العهد الإبراهيمي، مما يشير إلى أن العهد الداودي هو وسيلة أخرى لتحقيق العهد الموسوي، ولكن أيضًا العهد الإبراهيمي

دعوني أعود إلى الوراثة. مرة أخرى، غالبًا ما نقرأ فقط الإصحاح السابع والآية 14، ولكن في هذا السياق الأوسع، هناك عدد من الروابط التي تعود إلى العهد الإبراهيمي. لذا يبدأ الأمر، وسأبدأ بالآية 8. الآن، أخبر خادمي داود، هذا ما سيقوله النبي ناثان لداود، متحدًا إليه بكلمة الرب

هكذا قال الرب الإله القدير: قد أخذتك من المراعي من رعي الغنم، وجعلتك رئيسًا على شعبي في إسرائيل. كنت معك حينما ذهبت. وقد قطعت كل أعدائك من أمامك

الآن سأجعل اسمك عظيمًا، كما فعل الله بإبراهيم، مثل أسماء أعظم الرجال على الأرض. وسأوفر مكانًا لشعبي إسرائيل، وأغرستهم هناك، انعكاسًا لوعده إحضار إبراهيم إلى الأرض، إلى المكان الذي سيظهره الله له. سأوفر مكانًا لشعبي إسرائيل

سأغرستهم حتى يكون لهم بيت خاص بهم ولا يضطربون بعد الآن. لن يضايقهم الأشرار بعد الآن كما فعلوا" في البداية. ثم يختتم قائلاً: سأريحكم من جميع أعدائكم

يعلن لك الرب أن الرب نفسه سيبنى لك بيتًا. وعندما تنتهي أيامك وترتاح مع أسلافك، سأقيم نسلك أو ذريتك ليخلفك، من لحمك ودمك. لذا، لاحظ الإشارة إلى الاسم العظيم، وإعطائهم مكانًا، أو نسلًا، أو ذرية

لذا، أعتقد أن ما يحدث الآن في العهد الإبراهيمي هو أن الله يعبر الآن بمزيد من التفصيل عن كيفية تحقيق العهد الإبراهيمي من خلال العهد الموسوي. وسوف يأتي الآن من خلال بذرة محددة، من خلال نسل داود ومن المثير للاهتمام، على سبيل الملاحظة الجانبية، أنه من المثير للاهتمام في إنجيل متى الإصحاح 1: 1 أنه عندما يصل يسوع المسيح إلى المشهد لإتمام هذه العهود، نجد يسوع المسيح موصوفًا بأنه ابن داود، وابن إبراهيم، وكلاهما معًا

إذن، فإن العهدين مرتبطان. وهناك ارتباط آخر بين سفر التكوين والأصحاحين الأول والثاني، وهو أن العهد الداودي لا يفي بالعهد الإبراهيمي من خلال العهد الموسوي فحسب، بل إنه يعود أيضًا إلى الخلق الأصلي. لقد لاحظنا بالفعل أن الله سيعطيهم مكانًا حيث سيحظون بالراحة من أعدائهم

إنها علاقة مثيرة للاهتمام بالراحة التي يتمتع بها الله في الخليقة الأصلية. الآن، سوف يُمنح شعب الله الراحة من أعدائهم عندما يوفر لهم الله مكانًا، مرة أخرى مرتبطًا بالأرض أو الخليقة التي أعطاه الله لشعبه في الأصل في سفر التكوين 1 و2. علاوة على ذلك، لاحظ الإشارات في جميع أنحاء هذا إلى الحكم. الله يعينه، سيعين داود حاكمًا على شعب إسرائيل

ثم الآية 13، في الواقع عودة إلى الآية 12، سأقيم نسلك ليخلفك، من لحمك ودمك. سأقيم مملكته. هو الذي سيبنى بيتًا لاسمي.

سأثبت عرش مملكته إلى الأبد. الآن، هل ترى الارتباط مرة أخرى بسفر التكوين 1؟ آدم وحواء، جزء من "التفويض الذي أعطاه الله لآدم وحواء في الأصحاحات 1 و26 و27 كان الحكم على كل الخليقة. الآن، أعتقد على وجه التحديد، الطريقة التي كان الله بها، بصفتها حاملي صورة الله، نعود إلى سفر التكوين 1 للحظة واحدة، بصفتها حاملي صورة الله، كان عليهما أن يعكسا حكم الله وينشرا حكم الله على كل الخليقة.

الآن، أعتقد أن ما يجري هنا هو، على وجه التحديد، الطريقة التي سيتم بها الآن إنجاز تفويض الله لشعبه بالحكم على كل الخليقة، وتمثيل حكمه، من خلال حاكم من نسل داود الذي سيبقى عرشه إلى الأبد، والذي سيقوم الله عرشه حتى يحكم شعبه وفي النهاية على كل الخليقة. مرة أخرى، إذا كان بإمكانني أن أذكر بعض المزامير اللاحقة التي نظرنا إليها بالفعل، إذا كنت تتذكر، في سفر المزامير الفصل 2، سفر المزامير 89، في النهاية، كان من المقرر أن يُعطى ابن داود، الملك المسيحاني، أقاصي الأرض كملكية له، كان من المقرر أن يُعطى كل الأمم، كل ملوك الأرض كملكية له. لذا، يبدو لي أن الطريقة التي سيحقق بها الله في النهاية هدفه الذي فشل آدم وحواء في تحقيقه في تمثيل حكم الله كحامل صورته على كل الخليقة هي من خلال حاكم من نسل داود الذي سيحكم شعبه، ويحكم نيابة عنهم، وفي النهاية ينشر هذا الحكم إلى أقاصي الأرض ويرث كل الأرض كميراث له.

، وسوف يحدث هذا عندما يقيم الله عرشه ومملكته. ويمكنك أن تذهب إلى نص آخر يمكنك أن تنظر إليه وهو إشعياء الإصحاح التاسع. في الواقع، في إشعياء الإصحاح التاسع، وهو نص آخر من نصوص داود، أحد تلك المقاطع التي نقرأها غالبًا في وقت عيد الميلاد أو نجدها على بطاقات عيد الميلاد، ولكن بالتأكيد، إنه أكثر أهمية من ذلك بكثير. إشعياء الإصحاح التاسع، بدءًا من الآية 6، لأنه يولد لنا ولد، ونعطي ابنًا، وتكون الرئاسة على كتفه.

ويُدعى هذا مُشيرًا عجيبًا، وإلها قديرًا، وأبًا أبديًا، ورئيس السلام. ولعظمة رياسته والسلام لا نهاية. وهو يملك "على كرسي داود على مملكته، ويثبتها ويعضدها بالحق والبر

ومن ذلك الوقت وإلى الأبد، فإن غير الرب القدير ستحقق هذا. لاحظ ارتباط داود بالحكم والسيطرة على كل الأرض، وتأسيس مملكة داود، ربما مرة أخرى تحقيقًا لقصد الله الأصلي لآدم وحواء كحامل صورته أن يحكما الخليقة كنائبين عن الله، كممثلين له. لكنهما فشلا في ذلك

إن أحد الأمور التي يقوم بها العهد الداودي هو إظهار نية الله في تحقيق هذا الإنجاز من خلال النسل، من خلال نسل داود. وأخيرًا، نأتي إلى العهد الجديد، العهد الجديد الذي يعقده الله مع شعبه. وفي قلب العهد الجديد تكمن مشكلة خطيئة إسرائيل، والتي كانت المشكلة الرئيسية في العهد الموسوي والعلاقة بين الله وشعبه التي تأسست بموجب العهد الموسوي

إن المشكلة، كما أعتقد أن كاتب رسالة العبرانيين يوضح، لم تكن في العهد الموسوي نفسه. بل كانت في خطيئة الشعب وتمرده وقساوة قلبه، الأمر الذي جعل من الضروري إقامة عهد جديد

إن الفارق الرئيسي هو أن العهد الجديد يحمل معه ضمانا عدم كسره لأنه يأتي مع توفير القلب المتجدد وتزويد الروح القدس الذي يضمن أنه في النهاية سيتم الحفاظ على العهد الجديد ولن يتم كسره كما حدث مع العهد القديم. وفي وقت لاحق، سننظر قليلاً في سفر العبرانيين، الذي يقارن بين العهد القديم والعهد الجديد وفي قلب الأمر مرة أخرى، فإن العهد القديم لم يتمكن في النهاية من الاهتمام بمشكلة التمرد والخطيئة وقساوة قلب الشعب الإسرائيلي، وليس أنه لم يتمكن على الإطلاق، ولكن في النهاية لم يتمكن من الاهتمام

بمشكلة التمرد والخطيئة وقساوة قلب الشعب الإسرائيلي، وهو ما يفعله العهد الجديد الآن من خلال توفير القلب الجديد والروح القدس.

إن النصوص الأساسية التي تشير إلى العهد الجديد في العهد القديم هي إرميا 31 وحزقيال 36. ولكن في إرميا وهو مقطع يُقتبس لاحقًا في العهد الجديد، إرميا 31 والآيات 31 إلى 33، نقرأ هذا: الأيام قادمة، يقول، 31 الرب. لذا مرة أخرى، متوقعًا الوقت الذي سيعيد فيه الله شعبه من المنفى، يقول إرميا، الأيام قادمة، يقول الرب، عندما أعقد عهدًا جديدًا مع شعب إسرائيل ومع شعب يهوذا

ومرة أخرى، في هذا الوقت، انقسمت المملكة بين مملكة إسرائيل الشمالية ومملكة يهوذا الجنوبية. ولن يكون الأمر مثل العهد الذي قطعت مع آبائهم، مع موسى، حين أخذتهم بيدهم لأخرجهم من مصر، لأنهم نقضوا عهدي، رغم أنني كنت زوجًا لهم، يقول الرب. مرة أخرى، لاحظ لغة العهد

هذا هو العهد الذي أقطعه مع بني إسرائيل بعد ذلك اليوم، يقول الرب: أجعل شريعتي في أذهانهم وأكتبها على قلوبهم.

سأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا. ها هي صيغة العهد مرة أخرى. لن يعلموا بعد قريبهم أو يقولوا "لبعضهم البعض: لا، يا رب، لأنهم سيعرفونني جميعًا من صغيرهم إلى كبيرهم، يقول الرب، لأنني سأغفر إثمهم". ولن أذكر خطاياهم بعد الآن

وهذا هو وصف إرميا لعلاقة العهد الجديد حيث سيتعامل الله بحسب مع الخطيئة. وسيكتب شريعته في قلوبهم، ويضمن أن شعب الله لن يكسر علاقة العهد مرة أخرى. وأعتقد أننا نجد نفس العهد الجديد، على الرغم من أن كلمة العهد لا تظهر صراحة في هذه الآيات

أعتقد أننا نجد بوضوح تأسيس العهد الجديد في حزقيال الإصحاح 36. وربما نجد في نصوص أخرى في الأنبياء، مثل يوثيل الإصحاح الثاني، ولكن هذا مقتبس في أعمال الإصحاح الثاني في يوم الخمسين. ولكن في حزقيال الإصحاح 36، وبدءًا من الآية 26، دعوني أعود وأبدأ بالآية 24 من حزقيال 36

لأنني سأخرجكم من بين الأمم، وأجمعكم من جميع البلدان وأعيدكم إلى أراضيكم. مرة أخرى، في سياق إعادة الناس من المنفى إلى أرضهم

ثم أرس عليك ماءً طاهرًا فتطهرون، وأطهركم من كل نجاساتكم ومن كل أصنامكم. ومرة أخرى، هذا يشبه "إلى حد كبير لغة إرميا 31 عن مغفرة الخطايا

، ثم أعطيتكم قلبًا جديدًا، وأجعل روحًا جديدة في داخلكم، وأنزع قلب الحجر منكم وأعطيتكم قلب لحم". وأجعل روحي في داخلكم وأحثكم على اتباع فرائضي والحرص على حفظ أحكامي

ثم تسكنون في الأرض التي أعطيتها لأبائكم، وتكونون لي شعبًا، وأنا أكون لكم إلهًا. وهنا نجد صيغة العهد مرة أخرى. كما أن سفر حزقيال الإصحاح 37 هو مجرد صيغة أخرى؛ لاحظ أن كلمة العهد لم تُستخدم، ولكن "لغة العهد موجودة في كل مكان

ثم في الإصحاح 37 والآيات من 26 إلى 28، دعوني أعود إلى الورا وأبدأ بالآية 24. سيكون عبدي داود ملكًا عليهم. لذا، لاحظ أن العهد الداودي يتحقق، وسيكون لهم جميعًا راعي واحد

فيتبعون شرائع ويحرصون على حفظ أحكامي، ويسكنون في الأرض التي أعطيتها لأبي يعقوب، الأرض التي "سكنها أبائكم، ويسكنون فيها إلى الأبد، هم وأولادهم وأولاد أولادهم، ويكون داود عبدي رئيسهم إلى الأبد

"سأعقد معهم عهد سلام، وسيكون عهدًا أبدياً. وهنا نجد أخيراً لغة العهد"

سأقيم معهم عهدًا وأكثر عددهم. لاحظ الارتباط ليس فقط بالعهد الإبراهيمي بل وأيضًا بسفر التكوين 1 و2، وسأجعل مقدسي بينهم إلى الأبد. سيكون مسكني معهم

، سأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا. لذا، فإن هذه النصوص تشير بوضوح إلى العهد، العهد المتجدد" العهد الجديد. سيعقد الله مع شعبه عهدًا أعتقد أنه يعمل بمثابة العهد الشامل الذي سيحقق ويحقق "العلاقات التي أسستها العهود الأخرى، العلاقة التي أسسها الله مع شعبه عند الخلق

ثم مع إبراهيم، ثم مع إسرائيل والعهد الموسوي. والآن يبلغ الأمر ذروته في العهد الذي يعقده الله، العهد الجديد الذي يعقده الله مع شعبه إسرائيل. ومرة أخرى، لاحظ أن جوهر هذا هو صيغة العهد، سواء في إرميا الآيات 33، التي تساوي 37، أو في الآيات 27، 31

سأكون لهم شعبًا وهم سيكونون كذلك؛ سأكون لهم إلهًا وهم سيكونون شعبي. "لاحظ أيضًا كيف يرتبط العهد أيضًا بموضوع الهيكل. في قلب العهد توجد نية الله للسكنى مع شعبه. لذا، فإن العلاقة العهدية الشاملة التي تم التعبير عنها في العهد الإبراهيمي والعهد الموسوي والعهد الداودي تتجدد الآن في العهد الجديد.

، وهكذا فإن كل العهود السابقة، بمعنى ما، قد تحققت الآن ووجدت اكتمالها في تأسيس العهد الجديد. لذا مرة أخرى، ربما لا ينبغي النظر إلى هذه العهود على أنها مجرد سلسلة من العهود المنفصلة التي لا علاقة بينها وبين بعضها البعض، بل إن هذه العهود تبنى على بعضها البعض، كما لو كان لديك في الأساس منصة مع سفر التكوين الأول والثاني، ثم العهد الإبراهيمي، والعهد النوحى، والعهد الإبراهيمي، يبني كل منها على الآخر بنوع من القمة ثم العهد الجديد، والذي من خلاله، تتحقق الآن أخيرًا علاقة العهد الأصلية لله مع شعبه، والتي تم التعبير عنها في العهد الإبراهيمي والموسوي والداودي. لذا فإن هذا هو استعراض موجز للغاية، وربما موجز مؤلم، للعهد القديم وكيفية عملهما، ومرة أخرى، هدفهما في العلاقة مع الله، وإقامة علاقة مع شعبه، إسرائيل، ولكن أيضًا كيف يرتبط ذلك بنيته لإقامة علاقة مع شعبه في جنة عدن

ما أريد أن أفعله إذن هو طرح السؤال، كيف تجد هذه العهود اكتمالها وتحقيقها في العهد الجديد؟ لقد رأينا بالفعل عند النظر إلى إرميا وحزقيال، وخاصة حزقيال، رأينا ذلك، وحتى العهد الداودي أيضًا، رأينا نية الله في المستقبل لإقامة عهد، ولكننا رأينا أيضًا إشارة، وخاصة في حزقيال إلى العهد الداودي، إلى نية الله لإحداث الوفاء النهائي للعهد الإبراهيمي. كيف تجد هذه العهود اكتمالها في العهد الجديد؟ شيئين يجب تذكرك بهما قبل أن ننظر، على وجه التحديد في بعض هذه العهود، شيئين يجب تذكرك بهما، أولاً وقبل كل شيء، هو أنه يجب أن نتوقع أن تجد هذه العهود، أولاً وقبل كل شيء، ذروتها وتحقيقها في شخص يسوع المسيح. لذا، فإن جميع وعود الله هي نعم في المسيح؛ يتم تصفيتها جميعًا من خلال تحقيقها في يسوع المسيح

، إن يسوع هو ذروة وعود الله بإقامة عهده بين شعبه. ومن ثم، فإن العهد يتحقق في شعبه الذي ينتمي إليه والذي اتحد بالمسيح في الإيمان. والأمر الثاني هو أننا يجب أن نتوقع أيضًا، كما رأينا بالفعل وفي الموضوعات الأخرى التي نظرنا فيها، وسنستمر في رؤيتها، أن العهود ستتحقق وفقًا للمخطط الذي تم تحقيقه بالفعل، ولكن ليس بعد، أو المخطط الإسخاتولوجي المتحقق، أو أن الغطاء، أو الوجود الذي تم الوفاء بها، سوف تجد أولاً وقبل كل شيء، تحقيقها في شخص يسوع المسيح وشعبه



ولكن هذا مجرد توقع لاكتمال تلك العهود في الخليقة الجديدة. على سبيل المثال، سوف ننظر في هذا الأمر بمزيد من التفصيل. على سبيل المثال، نجد بالفعل، وفقاً لكتاب العبرانيين، أن يسوع المسيح قد أسس بالفعل العهد الجديد وافتتحه، وفقاً لإرميا الإصحاح 31

وسوف نرى بوضوح أيضاً أن بولس يعتقد أن العهد الجديد قد اكتمل بكل ما جاء في حزقيال وإرميا في يسوع المسيح وأن شعبه وقراءه قد شاركوا بالفعل في ذلك. ليس أقلها حقيقة أنهم يختبرون غفران الخطايا. فمغفرة الخطايا مرتبطة بالعهد الجديد.

لذا، فإن حقيقة أن المسيح يجلب المغفرة وغفران الخطايا لشعبه تشير إلى أن العهد الجديد هو بالفعل حقيقة واقعة. ولكن لماذا نجد في رؤيا 21 في الخليقة الجديدة؟ لماذا نجد يوحنا هناك يقتبس صيغة العهد الجديد؟ ذلك لأن العهد الجديد له بُعد غير مكتمل بعد حيث سيتحقق في النهاية في العلاقة المكتملة بين الله وشعبه في الخليقة الجديدة. لذا، ضع هذين الأمرين في الاعتبار

إن العهود تجد اكتمالها أولاً في المسيح، ثم في شعبه الذي انضم إليه بالإيمان. وثانياً، سوف تتحقق العهود وفقاً للتوترات الإسخاتولوجية التي تحدثنا عنها بالفعل، والتي لم تتحقق بعد. لذا، فلنبدأ أولاً بالخلق

مرة أخرى، هناك جدال حول ما إذا كان هناك خلق عهدي، ولكن على الأقل نجد بداية نية الله لإقامة علاقة مع شعبه في الخلق في سفر التكوين 1 و2. وجدنا عددًا من عناصر العهد في سفر التكوين 1 و2، لذلك أريد أن أبدأ من هناك وألاحظ ببساطة وبإيجاز أن يسوع المسيح يحقق نية علاقة الله مع آدم وحواء في الخلق

وإذا أردت أن تتحدث من منظور العهد، فإن العهد الذي قطعه الله مع آدم وحواء عند الخلق بواسطة يسوع نفسه يصور على أنه آدم جديد، حيث أنجز يسوع نفسه ما فشل آدم في القيام به. لقد نظرنا بالفعل إلى مثال واحد، مثال واضح في 1 كورنثوس الإصحاح 15 في نص حيث بذل بولس قصارى جهده للدفاع عن ضرورة القيامة، ليس فقط قيامة يسوع المسيح بل قيامة المؤمنين أيضاً. في الآية 45 من الإصحاح 15، 1 كورنثوس يقول بولس، هكذا هو مكتوب، صار الإنسان الأول آدم حياة، نفساً حية، وآدم الأخير يسوع المسيح روحاً محيياً.

وهنا يشير الكاتب بولس صراحة إلى المسيح باعتباره آدم الأخير، باعتباره الذي يأتي بمعنى أنه ينقض ما فعله آدم الأول. وهكذا فشل آدم الأول في إعطاء الحياة وفشل في الوفاء بالتزامات علاقته. والآن يأتي يسوع المسيح، باعتباره آدم الثاني، ليعكس آثار الخطيئة وليفعل ما فشل آدم الأول في فعله

، حتى بشكل أكثر وضوحاً في رومية الإصحاح الخامس، ومرة أخرى، لن أقرأ القسم بأكمله، ولكن يكفي منه يمكنك أن ترى التباين الصريح الذي أقامه بولس في الإصحاح الخامس، بدءاً من الآية 12 وحتى نهاية هذا الإصحاح. مرة أخرى، لن أقرأ الشيء بأكمله، ولكن تبايناً واضحاً للغاية بين ما فعله آدم وما فعله المسيح الآن استجابة لذلك، الآية 12، لذلك، كما دخلت الخطيئة إلى العالم من خلال رجل واحد، آدم، والموت من خلال الخطيئة. بهذه الطريقة، جاء الموت إلى جميع الناس لأنهم جميعاً أخطأوا

ثم يقطع بولس المقارنة ليشرح بعض الأمور. فيقول في الآية 13، لكي نتأكد من أن الخطيئة كانت موجودة في العالم قبل أن يُعطى ناموس، لا تُحسب الخطيئة على حساب أحد حيث لا يوجد ناموس. ومع ذلك، فإن الموت يسود من زمن آدم إلى زمن موسى، حتى على أولئك الذين لم يخطئوا بكسر الوصية، كما فعل آدم الذي هو رمز للمسيح الآتي

وهكذا، فإن بولس نفسه يشير صراحة إلى أن آدم هو نوع من شيء أعظم من شخص لم يأت بعد. وهذا إذا استخدمنا مفردات 1 كورنثوس 15، وهو نوع من آدم الثاني، شخص سيأتي ويفعل ما فشل آدم الأول في فعله. ويستمر بولس في القول إن العطية ليست مثل الخطيئة

لأنه إن كان كثيرون قد ماتوا بخطيئة إنسان واحد، آدم، فكم بالحري نعمة الله والعطية التي أتت بنعمة إنسان واحد، يسوع المسيح، قد فاضت على كثيرين، ولا يمكن مقارنة عطية الله بنتيجة خطيئة إنسان واحد. لقد أعقبت خطيئة واحدة الدينونة وأدت إلى الإدانة، ولكن العطية أعقبت خطايا كثيرة وأدت إلى التبرير. ثم إذا استطعت أن أنتقل إلى الآية 18، فكما أن خطيئة واحدة تؤدي إلى الإدانة لجميع الناس، فإن هذا يعني أن خطيئة واحدة تؤدي إلى الإدانة لجميع الناس

وهكذا أيضًا، فإن عملاً واحدًا صالحًا من خلال شخص يسوع المسيح، جلب الحياة لجميع الناس، تمامًا كما أنه من خلال عصيان إنسان واحد، جعل الكثيرون خطاة (الآية 19). (وهكذا أيضًا، من خلال طاعة إنسان واحد، جعل الكثيرون أبرارًا. بعبارة أخرى، نقرأ هذا أحيانًا فقط لنقول إن موت يسوع المسيح يتغلب على آثار السقوط ويقلبها

هذا صحيح بالتأكيد. ولكن أعتقد أن رسالة رومية الخامسة تشير أيضًا إلى أن يسوع المسيح لم يأت فقط لإصلاح ما فعله آدم، بل جاء المسيح أيضًا ليفعل ما فشل آدم في فعله. أي ليقدم فعل الطاعة، ويجلب الحياة، ويحقق هدف الله طوال الخليقة

وهكذا، فإن ما فشل آدم في القيام به، يقوم به المسيح الآن ويحققه من خلال آدم الثاني، ومن خلال شعبه المتحدين معه في الإيمان. والسبب الذي يجعلني أقول هذا هو أنه إذا ذهب، فهناك نص آخر يمكن الرجوع إليه فيما يتعلق بهذا، والذي أعتقد أننا قرأناه بالفعل، ولكننا سنذكره مرة أخرى وهو كولوسي الإصحاح الثالث والآية 10. سأعود وأقرأ الآية التاسعة

لا تكذبوا بعضكم على بعض لأنكم خلعتم الإنسان العتيق. وأقترح عليكم، وقد اقترحت من قبل، وقرأنا هذه الآية، أن الإنسان العتيق يمثل على الأرجح من أنا في آدم، من أنا تحت سلطان متصل في اتصال مع آدم. لقد خلعتم الإنسان العتيق مع ممارساته، الآية 10، ولبستم الإنسان الجديد

أي أن الذات الجديدة هي أنا في المسيح، أنا تحت حكم المسيح، أنتمي إلى المسيح ضمن نطاق سيطرة المسيح وسلطانه. لقد لبست ذاتًا جديدة. الآن استمع إلى هذا، الذي يتجدد في المعرفة على صورة خالقه

لقد سبق وقلنا أن هذه هي لغة آدم بوضوح. إنها لغة الخلق الواضحة في سفر التكوين الأول والثاني. بعبارة أخرى، جاء يسوع المسيح وأتم ما كان من المفترض أن يفعله آدم بتقديم الطاعة، وجلب الحياة، ونشر حكم الله.

والآن تم تحقيق ذلك في آدم الثاني، ولكنه تم تحقيقه أيضًا في شعبه الذين اتحدوا معه في لغة الذات الجديدة، التي أنا عليها في المسيح، والذي رأينا بشكل مثير للاهتمام في كولوسي 1: 15 أن يسوع هو صورة الله غير المنظور. الصورة الحقيقية لله هي يسوع المسيح. ولكن الآن، تتجدد الصورة فينا بحكم حقيقة أننا في المسيح

إن الذات الجديدة، الإنسان الجديد، هي أنا في المسيح، وأنتمي إلى المسيح. والآن تتجدد صورة الله في يسوع المسيح. إن قصد الله من خلال آدم يتحقق في النهاية في آدم الثاني، الذي لا يصلح ما خربه آدم فحسب، بل يفعل أيضًا ما فشل آدم في فعله

ومن ثم، فإن صورة الله تتجدد بالامتداد. إن قصد الله لآدم وحواء يتجدد فينا نحن الذين ننتمي إلى المسيح في آدم الثاني بالإيمان. لذا، مرة أخرى، سواء قلنا إن العهد كان موجودًا عند الخلق أم لا، فمن المؤكد أن الخلق هو نقطة البداية لتجديد علاقة الله بشعبه.

وهكذا نجد المسيح كآدم الثاني يفعل ذلك. وقد حقق الله مقاصده لآدم من خلال آدم الثاني. ومن خلال آدم الثاني تتحقق مقاصد الله للبشرية فينا.

العهد التالي الذي يجب أن نتحدث عنه بإيجاز هو العهد الإبراهيمي. لقد رأينا في العهد الإبراهيمي، وهو أول عهد فداء ينوي الله فيه أن يتمم غرضه من خلال إبراهيم ومن خلال نسله، وخاصة بعد سفر التكوين 12 كل الإشارات إلى نسل إبراهيم ووعده الله بأنه سيجعل نسله أكثر عددًا من رمل البحر ونجوم السماء. لقد تحققت الوعود لإبراهيم في نسل إبراهيم الحقيقي ونسله، وهو شخص يسوع المسيح.

لقد رأينا هذا بالفعل في إنجيل متى الإصحاح الأول والآية الأولى، حيث يصف متى في بداية إنجيله يسوع المسيح بأنه ابن داود وابن إبراهيم. ومن المحتمل أننا نجد يسوع المسيح في دوره كابن إبراهيم بدءًا من الإصحاح الثاني بزيارة المجوس، الحكماء الذين يأتون كغرباء، كأشخاص من دول أخرى يأتون الآن لتجربة بركات العهد الإبراهيمي من خلال مجيئهم لعبادة المسيح في إنجيل متى الإصحاح الثاني. لكن النقطة المهمة في إنجيل متى الإصحاح الأول والآية الأولى هي أن المؤلف يريد أن يشير إلى كيفية تقديم المسيح باعتباره ابن داود، وأيضًا ابن إبراهيم حتى تنتشر بركات العهد الذي تم مع داود، بركات العهد الإبراهيمي الآن إلى جميع الأمم.

وهكذا ينتهي إنجيل متى إلى أن يسوع يدعو تلاميذه إلى أن يذهبوا ويصنعوا تلاميذ من كل الأمم تحقيقًا للوعود التي قطعها لإبراهيم. إذن، يسوع هو الابن الحقيقي لداود. ونجد شيئًا مشابهًا يحدث في غلاطية الإصحاح الثالث، وهو النص الذي ذكرناه بالفعل وأشرنا إليه في غلاطية الإصحاح الثالث والآية 16.

سنعود إلى هذا النص لاحقًا فيما يتعلق بالعهد الموسوي أيضًا. ولكن في غلاطية الإصحاح الثالث، الآية 16، يجادل بولس لصالح أولوية العهد الإبراهيمي على النقيض من اليهود الذين أرادوا استبعاد الأمم وأرادوا ربط وعود الخلاص حصريًا بالعهد الموسوي. جزء من حجة بولس هو إظهار أولوية العهد الإبراهيمي حيث يبارك الله، مرة أخرى من خلال إبراهيم، جميع أمم الأرض.

ولكن في خطوة تفسيرية مثيرة للاهتمام، يلتقط بولس لغة العهد الإبراهيمي من سفر التكوين فيما يتصل بالإشارة إلى نسل إبراهيم في إشارة إلى ذرية إبراهيم ويلاحظ ما يفعله بها. بداية من الإصحاح الثالث، دعني أعود وأقرأ الآيتين السابعة والثامنة، اللتين توضحان بوضوح مرة أخرى نية بولس ربط هذا بالعهد الإبراهيمي. "يقول، "فافهموا إذن أن الذين لديهم إيمان هم أبناء إبراهيم".

هذا أمر مثير للاهتمام. بولس لا يقول إن المؤمنين هم الأمم التي تباركت من خلال إبراهيم. بل إنه في الواقع يسميهم أبناء إبراهيم.

ولكن في وقت لاحق، سيقول في الآية 16 أن وعود العهد الإبراهيمي قد قيلت لإبراهيم ونسله. بالرجوع إلى تكوين 12 إلى 22. ثم يقول بولس، إن الكتاب المقدس لا يقول "وللأنسال" بمعنى كثير من الناس، بل يقول "ولنسلك" بمعنى شخص واحد هو المسيح.

الآن، بغض النظر عن كيفية تفسيرنا لما يفعله بولس هنا بالضبط، من الناحية التفسيرية، فإن النقطة الوحيدة التي أريد أن أؤكد عليها هي أن بولس يرى بوضوح الوعود الإبراهيمية، ووعده النسل الذي يتحقق الآن

في شخص يسوع المسيح، بما يتفق مع ما رأيناه في إنجيل متى الإصحاح الأول والآية الأولى. لذا فإن بركات العهد الإبراهيمي ستتدفق الآن إلى الأمم من خلال شخص يسوع المسيح، الذي هو النسل الحقيقي لإبراهيم الآن، في القسم التالي، سنستمر في النظر في عهود العهد القديم وكيف تتحقق في العهد الجديد، ونقضي معظم وقتنا في العهد الجديد.

ولكن هناك أمر آخر يجب أن نقوله عن العهد الإبراهيمي وهو أن العهد الإبراهيمي يجد اكتماله أيضًا في الناس أنفسهم. لذا، فإن يسوع المسيح ليس فقط نسل إبراهيم، بل إن أتباعه ينتهي بهم الأمر إلى أن يكونوا، النسل الحقيقي لإبراهيم أيضًا. وكما قلنا بالفعل في الآية السابعة من غلاطية الثالثة، فإن بولس يدعوهم قرائه أبناء إبراهيم.

لذلك، في القسم التالي، سننظر إلى العهود الكتابية الأخرى وكيف تجد تحقيقها في المسيح والعهد الجديد أيضًا.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة التاسعة، العهد القديم والعهد الجديد، الجزء الأول.